

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر في تنمية قدرات
التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.م. محمد صباح ابراهيم

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / ٢
قسم الاشراف التربوي

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر
في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف
الخامس الابتدائي

م.م. محمد صباح ابراهيم

ملخص البحث:

(التعرف على فاعلية استراتيجية الظهر للظهر في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

وصاغ الباحث فرضية صفرية واحدة لتفسير النتائج من خلالها واتبع الباحث المنهج التجريبي وتحديدًا التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وكان مجتمع البحث مكون من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحديدًا (الصف الخامس الابتدائي) واعد الباحث اداة البحث هي عبارة عن (استمارة ملاحظة مهارات التعبير الفني) متكونة من (٢٠) فقرة ، واعتمد الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي ، وبذلك فإن اعلى درجة يأخذها الطالب (١٠٠) واقل درجة (٢٠) واستخرج الباحث لها الخصائص السيكمترية ، واستخدم الباحث في دراسته الحقيبة الإحصائية (SPSS)، ومن الوسائل الاحصائية وتحديدًا القوانين الاتية (ختبار (ولكوكسن) (معامل ارتباط بيرسون لاتخراج ثبات التحليل) (معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات الاداة) وظهرت النتائج رفضا للفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، ثم صاغ الباحث عدد من الاستنتاجات التي توصل اليها من خلال النتائج وبذلك وضع عدد من التوصيات والمقترحات.

**The effectiveness of the back-to-back strategy in developing
artistic expression skills among fifth-grade primary school
students**

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of the back-to-back strategy in developing expressive writing skills among fifth-grade elementary students. The researcher adopted a quasi-experimental approach with a single experimental group design. The

research sample consisted of (20) students from the fifth grade of primary school, selected intentionally. A diagnostic test was used, with a full mark of (100) and a minimum of (20). The test was reviewed for validity and reliability, and the researcher used appropriate statistical tools (including the t-test for one group and SPSS software) to analyze the results.

Results:

The research findings indicated that the back-to-back strategy was effective in developing students' expressive writing skills, as demonstrated by the improvement in their post-test scores compared to pre-test scores. The results confirmed the validity of the research hypothesis. In light of these results, the researcher provided a set of recommendations and suggestions for further studies.

اولاً: مشكلة البحث :

ينظر عدد ليس بالقليل الى درس التربية الفنية نظرة قاصرة اذ يعدوه درسا ترفيهيا، متغافلين او متجاهلين ما يمكن ان يحققه هذا الدرس ، نتيجة لقصر نظر اصحاب هذه النظرة وقلة الوعي عندهم .

ولعل من بين ما يمكن لدروس التربية الفنية ان تحققه هو قدرتها على ان تمنح الفرد وسيلة اسقاطية تمكنه ان يتبعها للتعبير عن ما يعانیه او يوجهه من صعوبات او احلام واهداف يسعى لتحقيقها مستقبلا ، "وبذلك فأن التعبير الفني يعد احد اهم تلك الوسائل والتي تكشف عن تركيب شخصية الطفل ومشاعره وانفعالاته، كما لا يمكن التعبير عنه لفظياً كالمشاعر والاتجاهات. والانفعالات، وتعد الرسوم مرآة عاكسة للطريقة التي يمارس بها الطفل حياته"

(مليكة، ١٩٦٨ ص١٩٦)

ويؤكد عدد من "علماء النفس على أن رسوم الأطفال تساهم في نشاط الطفل العقلي والمعرفي وفي الوظائف العقلية العليا والادراك، وأنها عملية تفكير ابداعية خلاقة

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

متدرجة مصحوبة بنمو عقلي، كما تعد شكلاً من اشكال النشاط العقلي فضلاً عن كونها تعبيراً عن حياة الطفل الانفعالية" (جودي، ١٩٩٩ ص ١٦-١٢).

ومن هذه المنطلقات التي اكدتها دراسات عديدة منها دراسة (الخالدي، ٢٠٠٩) الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية الموسومة (الانفعالات النفسية في رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية في ضوء مراحل التعبير الفني) ودراسة (عبد الله، ١٩٨٨) جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة والموسومة (خصائص رسوم الاطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للاطفال الاعتياديين) وغيرها من الدراسات التي اولت التعبير الفني اهمية اكبر من كونه ترفيها يوفره درس التربية الفنية للمتعلمين ، لذلك سعى الباحث الى دراسة التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باتباع احدى استراتيجيات التعلم النشط في محاولة وتجريب اثرها في ممكن تنمية مهاراتهم وقدراتهم، لذا فمشكلة البحث الحالي تتلخص بالإجابة على السؤال الاتي : (ما فاعلية استراتيجية الظهر للظهر في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟)

ثانياً: اهمية البحث: تبرز اهمية البحث الحالي في الاتي:

١. قد يقدم البحث الحالي خبرة لمعلمي التربية الفنية في ادارة دروسهم وتعليمهم لتلامذتهم من خلال منحهم فسحة لتعبير الفني وتحديدًا في مجال الرسم .
٢. يقدم البحث الحالية كسر لنمطية تطبيق طرائق التدريس المتبعة في دروس التربية الفنية من خلال تنفيذ استراتيجية الظهر للظهر .
٣. قد يضيفي البحث الحالي اجواء ايجابية مرحة علي ادارة الدروس من خلال اتباع احدى استراتيجيات التدريس في التعلم النشط وهي استراتيجية الظهر للظهر .
٤. قد يسهم البحث الحالي في التنفيس عن التلاميذ من الضغوطات النفسية التي يتعرضون لها ، من خلال توفير فرصة التعبير الفني بالرسم .
٥. قد يحقق البحث الحالي للمعلمين الكشف عن صفات مهمة منها دقة الملاحظة عند تطبيق استراتيجية الظهر للظهر التي تقوم بالأساس على محاورة بين تلميذين احدهما يوضح والاخر يرسم ما يذكره زميله دون تواصل بصري بينهما .

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ثالثا: اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

(التعرف على فاعلية استراتيجية الظهر للظهر في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

رابعا: فرضية البحث: (لا توجد فروق معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في التعبير الفني باستخدام استراتيجية الظهر للظهر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بين الاختبارين القبلي والبعدي)

خامسا: حدود البحث: اقصر البحث الحالي على الاتي :

الحد البشري : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مدرسة (ابن زيدون)

الحد المكاني: المدارس الابتدائية للبنين في مديرية تربية الرصافة الثانية.

الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

الحد الموضوعي: التعبير الفني وتحديد (الرسم)

سادسا: تعريف المصطلحات:

١. استراتيجية الظهر للظهر:

- عرفها (دعج،٢٠١٦) : هي واحدة من استراتيجيا التعلم النشط والتي تقوم فكرتها على قيام المعلم أو الطلبة وضع الكراسي بطريقة بحيث تتقابل من ظهرها وعندما يجلس عليها الطلبة فإنهم لا يرون وجوه بعضهم البعض وانما تتقابل ظهورهم.

(دعج،٢٠١٩، ص٦٦)

- عرفها (الشمري ٢٠١١): "بانها نشاط يشجع الطلبة على العمل مع بعضهم البعض ويطور لديهم مهارات الاتصال والملاحظة والتوضيح ويحفز مهارات الاستماع النشطة"

(الشمري، ٢٠١١، ص١٠٣)

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ويعرفها الباحث اجرائيا: بأنها احدى الاستراتيجيات التي توفر تعلما غير تقليدي في قاعة الدرس هدفها تنمية عدد من المهارات كالاتصال والتفاعل النشط فضلا عن كسر نمطية التعليم.

٢. التعبير الفني:

- عرفه الالفي بأنه: تعبير عن فكرة او موضوع بواسطة وسائل التنفيذ اللونية بأنواعها وتراكيبها المختلفة على المسطحات المناسبة. (نعمة ونورس، ٢٠١٤، ص٧)

عرفه (العبيد، ٢٠٠٨) : بانه مهارات التي تمكن المتعلم من الرسم عن طريق لخطوط والاشكال واختيار الالوان التي ينفذها لموضوعات محددة لكن بمدلولات ذاتية. (العبيد، ٢٠٠٨، ص١١).

ويعرفه الباحث اجرائيا : هي قدرة الطلبة على التخطيط والرسم داخل الصف عن فكرة محددة .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا : استراتيجية الظهر للظهر

وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط وتقوم فكرتها على قيام المعلم أو الطلبة وضع الكراسي بطريقة بحيث تتقابل من ظهرها وعندما يجلس عليها الطلبة فإنهم لا يرون وجوه بعضهم البعض وانما تتقابل ظهورهم

١. الهدف من الاستراتيجية

تتمي العمل مع الجماعة وتساعد على تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلبة

٢. مستلزمات التنفيذ

لتنفيذ هذه الاستراتيجية لابد من توفر مستلزمات اساسية وهي كراسي او (تغيير مقعدين دراسيين بشكل يحقق الغاية) واوراق واقلام للرسم.

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ثانياً: خطوات الاستراتيجية

- أ- يجلس الطلبة على كراسي متقابلة بالظهر فقط، بحيث يسمعون بعضهم البعض لكن دون رؤية وجوه بعضهم.
- ب- يقدم ل احد الطلبة مثير بصري، بينما يحصل الطالب الاخر على ورقة وقلم فقط.
- ت- يشرح الطالب المثير المقدم له بينما يقوم الطالب الأخر برسمه من خلال الوصف.
- ث- يمكن للطالب الذي يقوم بالرسم ان يسأل الطالب الاخر اسئلة متنوعة من اجل إجابة الرسم، ولا مانع من تحديد الوقت لذلك.
- ج- بعد انتهاء الوقت يتبادل الطلبة الرسومات.
- ح- يمكن ان يتبادل الطلبة الأدوار بعدها.
- خ- يمكن ان يقوم المعلم بالتعليق على ما قام به الطلبة.

(دعج، ٢٠١٩، ص٦٦)

ثانياً: مفهوم التعبير الفني :

أن أصل كلمة التعبير كما ورد في المعجم الفلسفي هو الأعراب عن الشيء بإشارة أو لفظ أوصورة، وترجع إلى الحركة الفنية في فرنسا والمانيا في أوائل القرن العشرين اذ صرح التعبيريون بحرية التعبير والمضمون التام الذي خرج عن مقاليد المفاهيم السابقة. (عبو، ١٩٨٢ ص ٧٨٢) وللتعبير الفني معاني متعددة فقد أعتبرها (موسى، ٢٠٠١، ص٢٣) أنها لغة الأتصال بين طرفين وهي لغة من لا يستطيع التعبير اللغوي فهي الصلة ما بين الفرد والعالم، وهو يتفق مع (عثمان) في " أن التعبير الفني محاولة توصيل جزء من الخبرات إلى العالم الخارجي ويتطلب ذلك رموزاً خاصة تتغير تبعاً لانفعالات الفرد. (عثمان، ١٩٨٠، ص ٥١). ويقول (هربرت ريد) " أن التعبير الفني هو عملية عقلية، ويلاحظ ان الطفل يبدأ التعبير عن نفسه منذ الولادة فهو يبدأ برغبات غريزية معينة لايد له من إبلاغ العالم الخارجي. (ريد، ١٩٧٠، ص١٥١) فالرسم بالنسبة للطفل وسيلة للتعبير، ولغة للتفاهم أكثر مما هو فن لإظهارالجمال. وعلى ذلك نجد الأطفال يرسمون ما أنطبع في أذهانهم من أشياء لا ما يشاهدونه، وحتى اذا وضع شي مألوف

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أمام الطفل، وطلب منه أن يرسمه فإنه يبدأ مباشرة في الرسم دون أن يهتم كثيراً بالنظر إليه أو التأمل فيه، ثم أن الصورة التي يرسمها لهذا الشيء المألوف أمامه قد لا تختلف كثيراً عن رسمه للشيء نفسه إذا طلب منه أن يرسمه من الذاكرة.

ومن بين أهم من صنفوا التعبير الفني هو (لونغيلد) والفيلسوف هربت ريد وسيعرض الباحث تصنيفه بوصفه واحد من أهم التصنيفات وهو كالآتي:

١. **مرحلة الشخبة** : وتقع ما بين (سنتين وثلاث سنوات) وتصل إلى أكبر حد لها في السنة الثالثة وتتقسم إلى مراحل بحسب تطور وقوة عضلات الطفل في مسك القلم .

أ. مرحلة التخطيط (سن أربع سنوات) :

يكون التحكم البصري لطفل هذه المرحلة متقدماً وفيها يصبح شكل الإنسان هو الموضوع المفضل للطفل فيعبر بدائرة عن الرأس، وبالنقطة عن العينين وخطين فقط للتعبير عن الساقين وقد يضيف دائرة ثانية وفي حالات نادرة للدلالة على الذراعين وهو يمثل القدمين عادة قبل تمثيل الذراعين أو الجسم ولا يقوم بتكيب كامل للأجزاء في هذه المرحلة.

٢. مرحلة الرمزية الوصفية (بين الخامسة والسادسة) :

الطفل في هذه المرحلة يرسم الوجه البشري بدقة معقولة ولكنه مجرد تخطيط رمزي وتكون ملامحه مرسومة بشكل مألوف ولكل طفل نمط خاص به يختلف عن الآخرين يتمسك ويرسمه كلما طلب منه التعبير عنه.

٣. مرحلة الواقعية الوصفية (من السابعة إلى الثامنة) :

الطفل في هذه المرحلة لا يزال يرسم الأشياء اعتماداً على عقله أكثر من بصره فهو يرسم ما يعرفه لاما يشاهده فهو يحاول رسم جميع ما يتذكره أو جميع الأشياء التي تهمة في إحدى الموضوعات .

٤. مرحلة الواقعية البصرية (بين التاسعة والعاشر) :

ينتقل التلميذ في هذه المرحلة من الرسم من الذاكرة والخيال إلى الرسم من الطبيعة .

٥. مرحلة الكبت (بين الحادية عشرة والرابعة عشرة) :

وتقع هذه المرحلة في الغالب في الثالثة عشرة وتقدم هنا محاولة الطالب رسم الاشياء في احسن الحالات ويصبح في هذه المرحلة واقعياً وقليل الأندفاع للعمل الفني كما انه يكون بطيئاً ويتحول اهتمامه من التعبير بالرسم الى التعبير باللغة وإذا ما استمر في الرسم فإنه يفضل التصميمات التقليدية ويصبح الوجه البشري نادر الظهور في رسومه.

٦. مرحلة الانتعاش الفني (بأوائل المراهقة) :

تبدأ من سن الخامسة عشرة اذ يأخذ الشخص في رسم الازهار لأول مرة في نشاط فني اصيل وهنا يحكي الرسم عن قصة ويتضح في هذه المرحلة التمايز بين الجنسين وتبدي البنات حبا للنفوس في اللون، وللجمال في الخط أما البنين فأنهم يميلون اكثر من البنات الى الرسم كمنفذ تكنيكي لهم ولكن لا يتوصل الكثير منهم ربما الغالبية منهم الى هذه المرحلة النهائية على الإطلاق وذلك ان الكبت في المرحلة السابعة قد يكون مسيطراً الى أقصى حد. (ريد، ١٩٧٥:ص٢١٤-٢١٩)(الحيلة، ١٩٩٨: ص٣٥)، (البيسوني، ١٩٥٨: ص٤٧-٥٧).

وأعتمد ريد في تصنيفه هذا على تصنيف بيرت ولكنه سمي المرحلة الواقعية، بالواقعية الوصفية وحددها من سن (٧-٨) سنوات في حين حددها بيرت من سن (٧-٩)، وقد تصل إلى (١٠) سنوات، وحدد (بيرت) المرحلة الواقعية البصرية من سن (١٠-١١) سنة، في حين حددها (ريد) من سن (٩-١٠) سنة. (خميس، ١٩٦٥: ص٢١٦).

عناصر العمل الفني

يتصف العمل الفني بانه تعبير عن الواقع وليس تسجيلاً له ومهمة الفنان هي التعبير أي وضع الحقيقة الواقعية في صورة مغايرة، وللعمل الفني عناصر ومرتكزات اساسية يقوم عليها ويمكن حصر هذه العناصر بما يأتي:-

١- الخط: هو أقدم الوسائل التي استعملت في التعبير الفني واهم العناصر في بناء العمل الفني كونه أداة لتحديد المساحات والأشكال وإظهار التفاصيل. (رياض، ١٩٧٤،

ص ٦٥)، ان الخطوط هي الدليل الذي يقود العين الى مركز الانتباه (Center of interest) في الصورة التي تحمل رسالة او فكرة يرغب الفرد في نقلها للمتلقي اذ تكون محملة بمعان أو إحساسات حتى لو لم تزد الصورة عن أن تكون مجموعة خطوط (رياض، ١٩٧٤ ص ٦٧)، لكن الخطوط الأولية التي يتركها الطفل في رسومه هي امتداد لانفعالات حركية تماثل الحالات الانفعالية الجسدية. كما يعطي معالم مفهومه او رمزية عن موضوع الرسم، لذا يختلف الأطفال في تخطيطاتهم فبعضهم تبدو حركات خطوطهم جزئية وقوية وعريضة والأخرى بطيئة وضعيفة ورفيعة.

وعليه فان الخطوط بأنواعها ابتداء من الخطوط العشوائية الى الواضحة منها تؤدي دوراً رئيساً في عكس عواطف وأحاسيس وانفعالات خاصة عند الطفل.

٢- الشكل: يعد الشكل الأساس الذي يقوم عليه التكوين الفني، فهو في كثير من الأحيان يمثل نفسه او يمثل علاقات فكرية واجتماعية اذا كان مرتبطاً مع أشكال أخرى ليصبح جزءاً من هيئة عامة. (عبو، ١٩٨٢ ص ١٢٦)

فالطفل في عمر (١٠) سنوات يميل الى رسم شكل الإنسان والتعبير عنه أكثر من باقي الأشكال او الموضوعات الأخرى وتأخذ المدركات الشكلية صورة جديدة نتيجة إدراكه لما حوله (حسن، ١٩٦٦، ص ٦٠) مما يؤدي الى ظهور ميزات في الرسم يحاول فيها إظهار تفاصيل دقيقة داخل الشكل التي غالباً ما تدل على مشاعره او انفعالاته، وهذا ما أشار اليه (بياجيه) لان عقل الطفل يربط ذاته بالشكل الذي يرسمه. (محمود، ١٩٩٢، ص ٥٢).

٣- اللون: تعد الالوان من اكثر العناصر المستعملة في الرسم قيمة فهي تقدم الادلة الواضحة لطبيعة الحياة الانفعالية للأطفال بخاصة، ويرتبط اللون بإحساس الشخص وانفعالاته ويرمز الفرد باستعماله الالوان لمشاعر معينة او علاقات او استجابات معينة (صالح، ١٩٨٨ ص ١٩٧).

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

يصب الطفل اهتمامه بعمق على اللون حيث يعده مكملاً لرسمه لذا يتم اختياره على وفق ميوله وانطباعاته وقد تكشف الرسوم الملونة كثيراً من المشكلات النفسية وهذا ما أشار إليه (ليوشه) في دراسته عن الطباع الخفية من خلال معرفة الالوان المفضلة عند الطفل (التبكي، ١٩٨٠، ص ١٢٨).

الدراسات السابقة

سيعرض الباحث الدراسات السابقة على محورين بحسب متغيرات البحث وكالاتي:

اولاً: محور الدراسات التي تناولت استراتيجية الظهر للظهر

١. دراسة (عبد الحميد ٢٠٢٣)

اجريت الدراسة الموسومة (فاعلية استراتيجية الظهر بالظهر في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن التخيلي) في جامعة ديالى كلية التربية الاساسية ، قسم العلوم ، وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية استراتيجية (الظهر بالظهر) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن التخيلي .

ولأجل التحقيق من هدف البحث صيغت الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن ماده العلوم على وفق استراتيجية (الظهر بالظهر) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية .

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن ماده العلوم على وفق استراتيجية (الظهر بالظهر) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التخيلي .

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي وهو (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي) وتمثل مجتمع البحث في تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظه ديالى/قضاء بلدروز للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)م، واختيرت مدرسة (حران) الابتدائية للبنات كعينة للبحث وتضمنت (٧٨) تلميذة موزعة على شعبتين وبطريقة السحب العشوائي أختيرت شعبه (أ) والبالغ عددها (٣٨) تلميذه، لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة العلوم على وفق استراتيجية (الظهر بالظهر)، في حين مثلت شعبة (ب) والبالغ عددها (٤٠) تلميذه، المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة العلوم على وفق الطريقة الاعتيادية.

اجرت الباحثة تكافؤاً بين تلميذات مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، اختبار المعلومات السابقة، اختبار رافن للذكاء، اختبار التفكير التخيلي).

وحددت المادة العلمية المراد تدريسها التي تضمنت الوحدات الثلاث الأولى من كتاب ماده العلوم المخصص تدريسه للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)م، وصاغت الباحثة الأهداف السلوكية للموضوعات التي سُدّرسها البالغ عددها (٢٠٩) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي وبمستوياته الثلاث (تذكر، فهم، تطبيق)، وأعدت خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث بلغ عددها (٢٤) خطة لكل مجموعة وعرض اثنتين منها على نخبه من المحكمين لمعرفة صلاحيتها وملائمتها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ولأجل التحقق من فرضيتي البحث أعدت الباحثة أداتين للبحث، تمثلت الأداة الأولى باختبار اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم، تكون من (٣٦) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية، أما الأداة الثانية فتمثلت باختبار التفكير التخيلي في مادة العلوم، تكون من (٣ مجالات) ولكل مجال (٥ فقرات) وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية.

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

طبقت الباحثة التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)م، إذ بدأت التجربة يوم (الاربعاء) الموافق (١٢/١٠/٢٠٢٢)م، وانتهت يوم (الأحد) الموافق (١٥/١/٢٠٢٣)م، إذ استغرقت التجربة (١٢) اسبوعاً بواقع أربع حصص في الأسبوع لكل مجموعة، ودرست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث، استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: (معادلة الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي (٢كا)، معادلة معامل الصعوبة الفقرات، معادلة معامل تمييز الفقرات، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل سبيرمان- براون، معادلة كيودر- ريتشاردسون-٢٠، معادلة حجم الأثر: استعملت الباحثة طريقة كوهين لحساب حجم الاثر).

وبعد انتهاء التجربة قامت الباحثة بتطبيق كل من اختبار اكتساب المفاهيم واختبار التفكير التخيلي على مجموعتي البحث وبعد تحليل النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test)) لعينتين مستقلتين، أسفرت نتائج البحث:

إن استراتيجية (الظهر بالظهر) لها أثر إيجابي في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي والتفكير التخيلي لديهن، إذ إنها أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية.

واستناداً الى ما افرزته النتائج تم التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

٢. دراسة (الحمزاوي ٢٠١١)

اجريت الدراسة الموسومة (استراتيجية الظهر للظهر واثرها في تنمية القدرة على التخيل الفني لدى طالبات المرحلة المتوسطة) في فلسطين جامعة النجاح ، وهدف البحث الى:

- الكشف عن أثر استراتيجية الظهر بالظهر في تنمية القدرة على التخيل الفني لدى طالبات المرحلة
- قياس أثر إستراتيجية الظهر بالظهر في تنمية القدرة التخيل الفني .

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

تألف مجتمع البحث من طلبة الصف الثاني المتوسط - قسم التربية الفنية، البالغ عددهم (١٥٧٩) طالباً يتوزعون على (١٩) مدرسة ، وأعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وتبع الباحث التصميم التجريبي للعينة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وكانت اداة البحث هي أستمارة لتقويم الأداء المهاري للطلاب، كما أستخدمت الوسائل الإحصائية : (معادلة إختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، ومعادلة كيو دور ريتشاردسون-٢٠، معادلة النسبة المئوية ، مربع ايتا). أما أهم نتائج البحث فكانت لصالح استراتيجية الظهر للظهر وقدرتها الايجابية في تنمية القدرة على التخيل الفني .

ثانيا: محور الدراسات التي تناولت التعبير الفني

١.دراسة (دعج ٢٠٢٤)

اجريت الدراسة الموسومة (مستوى التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة) في محافظة ديالى وهدفت الدراسة إلى:(التعرف على مستوى التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة) ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي ،وإما أداة البحث فقد قام الباحث ببنائها متضمنه مجالين المجال الأول: خصائص التعبير الفني المناسبة للمرحلة المتوسطة ويتكون من (٤) فقرات والمجال الثاني: خصائص التعبير الفني لمرحلة عمرية سابقة (١٠) ليكون مجموع الفقرات (١٤) فقرات لكل فقرة ثلاث مستويات هي (لا تظهر - تظهر - تظهر دائما) واستخراج لها الاسس العلمية والخصائص السيكمترية . ومن ثم أجرى الباحث على ضوء فقرات الأداة تحليلا للرسوم التي اخذت من عينة البحث والبالغ عددها (١٦٠) طالب وطالبة من طلبة الأول المتوسط بواقع (٨٠) طالب تم اختيارهم من (٤) مدارس لذكور و(٨٠) طالبة تم اختيارهم من (٤) مدارس للإناث، ليكون عدد المدارس (٨) مدارس في مركز قضاء بعقوبة وشكلت عينة البحث نسبة أكثر من ٢٤٪ من المجتمع الأصلي البالغ(٣٣) مدرسة.

وفي استخراج النتائج احصائيا اعتمد الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS)، والتي اظهرت تدني في مستوى التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة وكان مستوى التدني

أوضح عند الذكور ووضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

٢. دراسة (الحميداوي ٢٠٠٩)

اجريت الدراسة الموسومة (أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم التربية الفنية ، وهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية)، ولغرض التحقق من صحة هذا الهدف وضع الباحث (٦) فرضيات صفرية.

تألف مجتمع البحث من تلامذة الصف الخامس الابتدائي، في محافظة بغداد/ المديرية العامة لتربية الرصافة /الثالثة، إذ بلغ عددهم (٧٦٣٧) تلميذاً وتلميذة موزعين على (٨٩) مدرسة ابتدائية مختلطة، وقد تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت (٥٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة (الفراقد).

صمم (الباحث) استمارة تحليل الرسوم، اذ تكونت هذه الاستمارة بصيغتها الأولية من (١٨) مجالاً رئيسياً يتفرع منها (٥٩) مجالاً ثانوياً، وقد تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية والفنون التشكيلية وعلم النفس وتقانة التعليم والقياس والتقويم، وبعد التعديل عليها من خلال الأضافة والحذف، اصبحت الاستمارة بصيغتها النهائية تتكون من (٢٤) مجالاً رئيسياً تتفرع منها (٤١) مجالاً ثانوياً، وبذلك إكتسبت الأداة صدقاً ظاهرياً، بعد ذلك تم التحقق من الثبات بتحليل الباحث مع نفسه بعد مدة أسبوعين والأستعانة بمحللين خارجيين وكان المعدل العام للثبات (٨٦٪)، إذ بلغ مجموع الرسوم التي تم تحليلها (٥٠) رسماً.

ولأجل التوصل إلى نتائج البحث أستعمل (الباحث) الوسائل الأحصائية الأتية :-

معادلة الأختبار (T-Test)، معادلة كوبر (Cooper)، معادلة أرتباط (بيرسون).

اما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث:

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

١- ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي الذي نفذته (عينة البحث) لمصلحة الاختبار البعدي، لذا يمكن الإشارة الى تأثير القصص المصورة التي استخدمت كطريقة تدريس في التعبير الفني الذي ظهر من خلال رسوم التلامذة لكل قصة من القصص.

الفصل الثالث (الاجراءات)

أولاً : التصميم التجريبي: استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي
ثانياً: مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بالمدراس الابتدائية الواقعة ضمن مديرية تربية الرصافة الثانية ، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وبالبالغ عددهن (١٩٦٣) تلميذ .
ثالثاً: عينة البحث :

أ. عينة البحث الاستطلاعية: اجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (ابن زيدون الابتدائية) وتحديدًا تلاميذ الشعبة (أ) وتم تحديدهم بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك لمعرفة الزمن الذي تستغرقه الاجابة واستخراج الخصائص السيكومترية للأداة.
ب. عينة البحث الاساسية: حدد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (ابن زيدون الابتدائية) وتحديدًا الشعبة (ب) ليكونوا افرادًا للعينة الاساسية وبلغ عددهم (٤٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٢٤) ذكور و(١٦) اناث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وكما في الجدول (١)

جدول (١)

يبين الحجم والجنس واسباب الاستبعاد في عينة البحث واسباب الاستبعاد

القاعة	المجموعة	عدد العينة قبل	المستبعدين	العدد النهائي
--------	----------	----------------	------------	---------------

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر
في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

الدراسية	الاستبعاد	العدد	الجنس	لعينة
ب	التجريبية	٤٠	اناث	٢٤

رابعاً : اداة البحث (استمارة ملاحظة مهارات التعبير الفني)
اعد الباحث اداة لبحته وهي عبارة عن (استمارة ملاحظة) متكونة من (٢٠) فقرة ،
واعتمد الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي ، وبذلك فأن اعلى درجة يأخذها الطالب (١٠٠)
واقل درجة (٢٠) كما موضح في الجدول (٢)

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

جدول (٢) اداة البحث

➤ صدق الاداة

اتبع الباحث اجراءات الصدق الظاهري ، بعرض اداة البحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الفنية حيث عرضت الأداة على (٧) محكمين (ملحق رقم ١) وبناءً على ملاحظات الخبراء، تم تعديل بعض الفقرات وحذف أخرى،

ت	المهارة	المعيار				
		ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
١.	دقة تعبير الأشكال المرسومة للموضوع					
٢.	ملائمة التعبير بالأشكال من ناحية الحجم أو الشكل					
٣.	قدرته على ان يرسم كما يرى					
٤.	قدرته على ان يرسم كما يتصور من مخيلته.					
٥.	يحتاج التلميذ لجمع بين الرسم والكتابة اثناء الرسم					
٦.	يهتم بنظافة ورقة الرسم عند التنفيذ					
٧.	يرسم الاحجام بطريقة منطقية بحسب القريب والبعيد					
٨.	وضوح مبدأ السيادة في الرسم المنفذ					
٩.	رسم خط الارض اثناء تنفيذ رسمته					
١٠.	يكرر رسم الأشكال كوحدات او العناصر المتشابهة					
١١.	يعتمد على الأشكال المتبادلة في تنفيذ رسمته					
١٢.	يبتعد عن رسم الأشكال المتنوعة غير متكررة					
١٣.	ينفذ رسمته بتوزيع الأشكال في الفضاء الورقة					
١٤.	يركز الفضاء في ورقة الرسم في منطقة الوسط					
١٥.	يركز رسمته على اشغال جانبي الورقة يمينا ويسارا					
١٦.	يركز بوضع الأشكال في الجزء الأسفل من الورقة					
١٧.	يركز وضع الأشكال في الجزء الأعلى من الورقة .					
١٨.	يهتم باستعمال الألوان بتنفيذ رسمته					
١٩.	يستعمل الالوان بطريقة منطقية في تنفيذ رسمته					
٢٠.	يظهر الشفافية في الرسم					

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

فأصبح الاداة بصورة النهائية متكون (٢٠) فقرة.

➤ ثبات الاداة: استخراج الباحث ثبات الاداة باتباع معادلة (الفا كرونباخ) وبلغ (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

➤ ثبات التحليل

لتجنب التحيز والذاتية على نتائج الاختبار ، فقد تم التحقق من ثبات تحليل الاداة بواسطة الباحث واثنين من الملاحظين* بعد أن قام الباحث بتدريبهم على كيفية استخدامها أثناء أداء الطلبة للمهارات .

وبعد معالجة النتائج بواسطة معامل ارتباط بيرسون بلغت نسبة الارتباط (٨٥,٦٦) كما في الجدول (٤) وهذا يعد مؤشراً جيداً لصلاحية المقياس ، على وفق ما أشار إليه كوبر من أن الثبات إذا كانت نسبته (٠,٨٥) فأكثر هو ثبات جيد . (p 72 Cooper،1963 ،

جدول (٤)

يوضح نتائج ثبات التحليل

٠.٨٤	الباحث والملاحظ الأول
٠.٨٦	الباحث والملاحظ الثاني
٠.٨٧	الملاحظ الأول والثاني
٠.٨٥.٦٦	المعدل العام للثبات

خامسا : تطبيق التجربة

١. الاختبار القبلي: تم اجراء الاختبار القبلي لأفراد عينة البحث يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢ الساعة الحادية عشر صباحا في مدرسة ابن زيدون الابتدائية / الرصافة الثانية.

١. مصطفى عبد اللطيف العاني/ دكتوراه طرائق تدريس التربية الفنية / الكلية التربوية المفتوحة

٢. وضاح طالب دمج // دكتوراه طرائق تدريس التربية الفنية / الكلية التربوية المفتوحة.

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

٢. الاختبار البعدي : تم اجراء الاختبار البعدي لأفراد مجموعة عينة البحث في يوم الموافق الاثنين ٢٠٢٤/١١/٢٠ وفي تمام الساعة الحادية عشر صباحا بعد ان استمرت التجربة لمدة ثمانية اسابيع وقد حرص الباحث على توفير جميع المتطلبات والظروف.

سادسا: الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث في دراسته الحقيبة الإحصائية (SPSS)، ومن الوسائل الاحصائية

وهي:

١. اختبار (ولكوكسن)

٢. معامل ارتباط بيرسون لاتخراج ثبات التحليل

٣. معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات الاداة

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها

تهدف الدراسة الحالية يهدف البحث الحالي الى (التعرف على فاعلية استراتيجية الظهر للظهر في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي). ولتحقيق الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

• لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في التعبير الفني باستخدام استراتيجية الظهر للظهر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بين الاختبار المهاري القبلي والبعدي .

فقد استعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار (٢٦) (spss-26)، ومنه اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين (قبلي- بعدي) ؛ لمقارنة نتائج الاختبار المهاري ، وقد تم ذلك باستخراج المتوسط الحسابي لاختبار مع الدرجة الكلية ، وتم استخراج الرتب السالبة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتها (٠,٠٠٠) وكما تم استخراج الرتب الموجبة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتها (١٢,٥٠) واما المتساوية فلم توجد رتب

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

بذلك ظهرت (٠) والرتب الكلية ، كما استخرج المتوسط الحسابي للرتب، ومجموع الرتب ، ثم استخرج قيم ولكوكسن المحسوبة وبلغت (٠,٠٠٠) اما الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فبلغت (٨١) بينما قيمة دلالة الاختبار فقد بلغت (٠,٠٠٠) وهذا يعني ان النتائج لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للمقارنات كافة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة ، وهذا ما تقتضيه طبيعة الاختبارات الاعلميه كما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج اختبار (ولكوكسن) لرتب التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري

المتغير	حجم العينة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسن		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
داله	٢٤	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٨١	٠.٠٠٠٠
		الموجبة	٢٤	١٢.٥٠	٣٠٠			
		التساوي	٠	-				
		المجموع	٢٤	-				

ثانيا: الاستنتاجات

خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات اكدت على الاتي:

١. التأكيد على اهمية مواكبة طرائق التدريس الحديثة التي تؤكد على التعلم النشط للمتعلم للارتقاء بالجوانب المهارية للمتعلمين .

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

٢. ان كسر التقليدية والنمطية في عملية التدريس من خلال اتباع استراتيجيات تدريس غير تقليدية يكون المتعلم هو محور عملية التعليم كونها تسهم بشكل فاعل في تطوير وتنمية قدرات المتعلمين خاصة اذا ما احكم ذلك التطبيق وخطط له جيدا كونه يحقق كسرا لرتابة .

٣. اسهم تطبيق استراتيجية الظهر للظهر في تحقيق نتائج ايجابية نتيجة لتوائم موضوعات المهارية في الرسم ، اذ حقق مرونة بين الفكرة والتطبيق مع وسيلة التنفيذ.

ثالثا : التوصيات

١. انطلاقا من نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث الى ضرورة الاهتمام بتطبيق اوسع لما توفره الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في مجال التعليم كونها تحقق انسجاما ملحوظا وتقبلا اكثر في تنفيذ المتعلمين لما يوكل الهم من مهام دراسية .
٢. يوصي الباحث بإقامة ورش عمل وبرامج تدريبية دورية مخصصة لتعزيز مهارات أساتذة معلمي ومعلمات التربية الفنية وتشجيعهم على استثمار ما تقدمه طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة من امتيازات اثناء عملية التدريس.
٣. دعم الطلبة تشجيعهم على تطبيق هذه المهارات في حياتهم اليومية وتحليل نتائجهم الفنية التي تنفذ في دروس التربية الفنية لما له اثر ايجابي في زيادة جذبهم نحو المادة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم الفنية.
٤. إجراء المزيد من الأبحاث لرصد تأثيرات اتباع استراتيجيات التدريس التي تمنح المتعلم الدور الاكبر خاصة في الدروس ذات الجوانب المهارية كدرس التربية الفنية

رابعا: المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة على مواد دراسية اخرى باتباع استراتيجية الظهر .
٢. إجراء دراسة تستثمر تطوير الجوانب المعرفية عند المتعلمين من خلال دروس التربية الفنية

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

٣. اجراء دراسة مماثلة على عينات مغايرة من الطلبة كطلبة المرحلة الاعدادية

المصادر

١. البسيوني، محمود خميس، حمدي (١٩٦٥)، طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، ط٢، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت (٩٥٨)، سيكولوجيا رسوم الأطفال، دار المعارف، مصر
٢. التنبكي، محمد عدنان ومعروف رزيق (١٩٨٠)، كيف تتعلم الرسم وتُعلمه، ط٤، دار الجيل، بيروت ودار التربية بغداد.
٣. حسن محمد حسن، (١٩٩٦) الفن في ركب الاشتراكية، دار المعارف، مصر.
٤. الحميداوي ، هيثم سعد (٢٠٠٩) أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم التربية الفنية.
٥. خميس، حمدي (١٩٦٥)، طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، ط٢، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت.
٦. دعج، وضاح طالب (٢٠١٩)، استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في دروس التربية الفنية، دار غيداء لنشر والتوزيع، عمان
٧. دعج، وضاح طالب ، مستوى التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، بحث منشور في مجلة الفتح كلية التربية الاساسية العدد ٥٢، ٢٠١٥.
٨. رياض، عبد الفتاح (١٩٧٤)، التكوين بالفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية ، بغداد.
٩. ريد، هيرت (١٩٧٠)، التربية عن طريق الفن، ترجمة: عبد العزيز توفيق ومصطفى، (دن)، القاهرة. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨)، التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

١٠. الشمري ، ماشي بن محمد، (٢٠١١) ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، كتاب الالكتروني.
١١. عبد الحميد، اية حسن (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجية الظهر بالظهر في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن التخيلي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية قسم العلوم.
١٢. عبو، فرج، (١٩٨٢) علم عناصر الفن، ج٢، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، اكااديمية الفنون الجميلة، ايطاليا، ط١، ج٢، دار دلفين للنشر.
١٣. العبيد، صالح بن عثمان، (٢٠٠٨) التعبيرات الفنية في رسومات عينة من مرضى الاكتئاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، كلية التربية ،قسم التربية الفنية.
١٤. عثمان، عبه حنفي (١٩٨٠)، فنون أطفالنا، مركز الدراسات للطفولة، ط١، جامعة عين شمس، مصر.
١٥. محمد ،نادر حمدي(٢٠٠١) فن الحرة الفعلية والافادة منها في تدريس الفنون ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
١٦. موسى، سعدي لفته (٢٠٠١)، طرائق وتقنيات تدريس الفنون.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شركة السعدون للطباعة ،بغداد.
١٧. نعمة، ابراهيم ونورس حيدر(٢٠١٤) اثر الوسائط المتعددة في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى ، مجلة الفتح ٢٨/٥/٢٠١٤.

18. Cooper,John.D: Measurment and Analysis of Behavioural .
Colombus–Ohio chates E. Merrill. 1974.

ملحق (١)

اسماء السادة المحكمين ونوع الاستشارة

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ت	اسماء المحكمين	الدرجة العلمية	مكان العمل	التخصص الدقيق	نوع* الاستشارة		
					أ	ب	ج
٢	مصطفى عبد اللطيف العاني	م.د.	الكلية التربوية المفتوحة/ الفلوجة	ط.ت التربية الفنية	+	+	+
٣	سامر عوني رزوقي	م.د.	الكلية التربوية المفتوحة /ديالى	ط.ت الفنون	+	+	+
٤	سيف سعد حاتم	م.د.	معهد الفنون الجميلة للبنين / ديالى	علوم تربوية ونفسية	+	+	+
٥	طارق ابراهيم خليل	ا.م	كلية الفنون الجميلة /ديالى	ط.ت التربية الفنية	+	+	+
٦	عمر قاسم علي	م.م	كلية الفنون الجميلة /ديالى	ط.ت التربية الفنية	+	+	+

* حيث الاستشارة (أ) تمثل الاهداف السلوكية والاستشارة (ب) الاختبارالتحصيلي (ج) تمثل خطط الدروس

ملحق (٢) نموذج خطة درس وفق استراتيجية الظهر للظهر

الموضوع / رسم ملعب كرة قدم

الصف والشعبة: الخامس الابتدائي

اليوم والتاريخ/

الهدف العام : تطوير قدرات الطلبة في اختيار المجالات الفنية المناسبة لميولهم

الوسائل التعليمية : السبورة والاقلام الملونة، صور ملاعب كرة قدم

طريقة التدريس :استراتيجية الظهر للظهر

مستلزمات التنفيذ: دفتر الالوان واقلام الرصاص والممحاة والمبراة

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد نهاية الدرس أن: -

أ. الأهداف المهارية

١. ينقل الطالب إلى زميله وصف الصورة بدقة بكل تفاصيلها.

٢. يرسم الطالب ما يصفه له زميله (بغض النظر عن جودة الرسم).

٣. يسأل الطالب الرسام زميله أسئلة استيضاحيه دقيقة.

ب. الأهداف الوجدانية:

٤. يشارك المدرس في استخراج عنوان الدرس

ت. الأهداف المعرفية:

فاعلية استراتيجية الظهر للظهر

في تنمية قدرات التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

٥. يحدد العناصر الأساسية المكونة لملاعب كرة القدم

٦. يذكر عدد اللاعبين في كل فريق للعبة كرة القدم.

المقدمة: (٤-٥) دقائق

أوضح للطلاب علاقة درس التربية الفنية بدروس عدة وأهمية تفعيل هذه العلاقة من خلال استثمارها في موضوعات دروسنا، واليوم سوف اطرح عليكم الاسئلة الآتية:

١. كم طالباً يحب لعبة كرة القدم؟ (أتوقع ان يجيب طالب او كثر)

ب. ما عدد لاعبي كل فريق في لعبة كرة القدم؟ (أتوقع ان يجيب طالب او كثر)

وهنا أحاول ان اجعل الطلاب يستنتجون عنوان درس اليوم.

العرض (٢٠) دقيقة

بعد ان ساعدت الطلاب في تحديد موضوع دروسنا، اشرح لهم الية تنفيذ استراتيجية التدريس (الظهر للظهر)، والمطلوب منهم لتحقيق الدرس الحالي.

الخاتمة (١٥) دقيقة

أ. **التغذية الراجعة (٣ دقائق)**

أقوم بعرض سريع لدرس مركزا على الأساسيات من فقرات الدرس.

ب. **التقويم (١٢ دقيقة)**

أولاً: الجانب النظري

١. حدد العناصر الأساسية المكونة لملاعب كرة القدم

٢. صف شكل ملعب كرة القدم

٣. اذكراهم ما يميز ملعب كرة القدم عن ملعب الكرة الطائرة

٤. عدد اللاعبين في كل فريق للعبة كرة القدم.

ثانياً: الجانب العملي

يتم وفق فقرات استمارة تقييم الأداء مناسبة لمهارة الرسم .